

تأثير الإعلام الجديد على منظومة القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة شقراء

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

إعداد

د. سناء علي أحمد يوسف

كلية العلوم والدراسات الإنسانية جامعة شقراء

أصول التربية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول أثر الإعلام الجديد على ممارسة الطلاب للقيم الأخلاقية من منظور إسلامي، كما هدفت إلى التعرف على كيفية مواجهة سلبيات الإعلام الجديد من خلال تأثيراته على القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الجامعية ٩ واشتملت عينة الدراسة على (٥٣ عضواً وعضوة) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في المملكة العربية السعودية، للعام الدراسي ١٤٣٧هـ - ١٤٣٨هـ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة معتمدة على الاستبانة المكونة من (٣٧) فقرة موزعة على محورين هما "المحور الأول: واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وهو مكون من (٢٠) عبارة، المحور الثاني: أثر الإعلام الجديد على منظومة القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وهو مكون من (١٧) عبارة.

- وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن طلاب وطالبات جامعة شقراء يستقصدون الإخبار الدراسية بشكل يومي من شبكات التواصل الاجتماعي ويتعرفون على ثقافات جديدة من مواقع التواصل الاجتماعي، ويتواصلون مع أصدقائهم ويناقشون معهم كل ما يطرح على صفحة المجموعة، ويتبادلون المعرفة والخبرة مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- لا يساعد الإعلام الجديد على نشر الثقافة الدينية السليمة لدى الطلاب .
- أن الإعلام الجديد لا يشجع الطلاب على العمل التطوعي ومساعدة الآخرين ، كما أنه

- لا يساهم على نشر قيم احترام الآخرين ، ولا يكسب الطلاب القدرة على التعبير عن الرأي والنقاش في قاعات الدراسة .
- يكتسب الطلاب من الإعلام الجديد قيم مغايرة لمجتمعهم .
- يساير الطلاب زملاءهم في التطلع لسلبيات الإعلام الجديد .
- يكتسب الطلاب ثقافات جديدة من وسائل الإعلام الجديدة .

Abstract

The effect of the new media on the ethical values of the students of shaqraa university from staff members' point of view of the Study Aimed field study to Identify the Point of View of Faculty Members Shaqraa University on the Impact of New Media on the Exercise of the Students Moral Values from an Islamic perspective, also Aimed to learn how to Cope with Negative aspects of new media through its effects on the Moral Values of Undergraduate Students? And Included a Sample Study on the (53-Member and Member) of Faculty Members Shaqraa University in the Kingdom of Saudi Arabia, for the Academic Year 1436 e-1437h, and used Researcher Descriptive Analytical Method as a Method to Study Based on Questionnaire Consisting of 37 Items Distributed on two Axes "The First Axis: the Reality of the Moral Nalues of Undergraduate from the Viewpoint of Faculty Members Students a Component of (20) is, the Second Axis: the Impact of New Media on the System of Moral Values to Undergraduate Students from the Viewpoint of Faculty Members and is Composed of 17 Words

- The Study Found Many of the Most Important Results: the Students of the University of Shaqraa Make Inquiry into the School News on a Daily Basis of Social Networks, and Learn about New Cultures of Social Networking Sites, and Communicate with their Friends and Discuss with them Everything you put on the Group's Page, and Share their Knowledge and Experience with others Across Social Networking Sites .
- Does not Help the New Media to Disseminate Sound Religious Culture Among Students.
- That New Media does not Encourage Students to Volunteer Work and Helping others, and It

- Does not Contribute to Spread the Values of Respect for others, and Students Gain the Ability to Express Opinion and Debate in the Classroom.
- Students Gain from New Media for Different Values of Society.
- Kept Pace with their Fellow Students to Aspire to New Media Cons.
- Students Gain new Cultures of New Media.

المقدمة

يشهد المجتمع العالمي المعاصر تغيرات علمية وتكنولوجية واجتماعية متسارعة، والتي من أهمها تحول الإنسانية من عصر الصناعة أو الحداثة إلى عصر جديد له مسميات مختلفة أشهرها الإعلام الجديد ، عصر المعلومات، عصر التكنولوجيا، عصر ما بعد الصناعة، عصر ما بعد الحداثة، ولقد اتفقت هذه المسميات جميعها على أن العصر الجديد سوف يشهد تغيراً شاملاً في طبيعة القيم والمعارف وفي جميع أنشطة الحياة على جميع الأصعدة سواء المحلي أو الإقليمي أو العالمي. (الرشدان، ٢٠٠٣، ص ٨٤).

ولقد لعبت الثورة العلمية والتكنولوجية المتقدمة دوراً كبيراً في إعادة فحص النسق القيمي لثقافات الشعوب، حيث أن هذه التحولات السريعة قد نقلتنا من " أزمة القيم " أي عدم القدرة على تفسير السلوك في ضوء ثوابت مرجعية إلى " قيم الأزمة "، ذلك أن مستحدثات التطور العلمي والتكنولوجي قد تخلق كثيراً من الأزمات، مما يتطلب زيادة الحاجة إلى نموذج ورؤية مغايرة في التفسير والقبول. وقد زاد ذلك كله من الإشكاليات التي تتعلق بصعوبة التنبؤ بقيم المستقبل . (باهي، أسامة، ٢٠٠٢، ص ٢٩ - ٣١)

وإذا كان الانترنت بشكل عام والجوالات الذكية بشكل خاص لها إيجابياتها كغيرها من وسائل الاتصال الحديثة في قضاء حوائج الفرد والتزود بالمعارف والمعلومات والمهارات والإطلاع على مستجدات الأمور في شؤون الحياة المختلفة ، فإن لها من ناحية ثانية من السلبيات الشيء الكثير . فبجانب أنها فتحت باباً جديداً أمام

النشء الجديد لتلقي القيم خارج الإطار الذي اعتادت عليه مؤسسات التنشئة الاجتماعية، إلا أنها أيضا سهلت من الوصول إلى المواد التي كانت محجوبة عنه في السابق، فالمواد الإباحية أو التي تدعو إلى العنف أو التي تدعو إلى نشر السلوكيات غير السوية أصبحت في متناول اليد أمام النشء الجديد .

وقد زاد هذا من الأعباء الملقاة على كاهل مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تأديتها لوظيفتها مما تطلب جهوداً إضافية في غرس الثقافة الإيجابية لدى الأسرة والمدرسة والجامعة والمساهمة في إيجاد العقلية الواعية التي تساعد في طريقة التعامل مع النشء بعيداً عن السلبيات التي تظهر منها .

وتعد القيم هي الضابط والمعياري الأساسي للسلوك الفردي والاجتماعي، ولا يمكن تحديد الأهداف التربوية لتكون معبرة عن طبيعة الإنسان وطبيعة المجتمع إلا عن طريق القيم، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى المسؤولية المشتركة في تعميق القيم وتنميتها لدى الطلاب، عن طريق التخطيط والتنسيق بين كافة مؤسسات المجتمع. (صيام، شحاته، ٢٠٠٢، ص ٢٧٩)

وفي ضوء ما يعيشه الشباب العربي بشكل عام من اغتراب نفسي، وأزمة قيم، واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، الأمر الذي يتمثل بوضوح في تزايد ألوان الانحراف، وانتشار صور من السلوك لم تكن مألوفاً من قبل مما يهدد الأمن والاستقرار الاجتماعيين، ومن أبرز ألوان هذا الانحراف هو العنف الطلابي أو السلوكيات العدوانية التي يقوم بها الطلاب داخل المؤسسات التعليمية.

و نظراً لما يتميز به طلاب الجامعة من خصائص معينة ترتبط بطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها، منها: ما يتعلق بطبيعة التكوين المعرفي، وما يرتبط بمستوى النضج القيمي والأخلاقي، إضافة إلى بعض الاعتبارات الخاصة بمستويات الطموح التي تحرك إرادة الفعل لدى الطالب في هذه المرحلة والخصوصيات المميزة لثقافة التغيير في مجتمعنا والقيم المرتبطة بها.

كانت محاولة البحث الحالي للكشف عن أثر الإعلام الجديد على القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء .

مشكلة الدراسة:

إذا نظرنا إلى واقع عالمنا العربي اليوم نجد إن القيم السائدة فيه لا تعبر عن قيم الإسلام وحضارته وهذا يضيف إلى معاناتنا ويزيد من واجب المربين والمصلحين إزاء تضيق الفجوة بين قيمنا الإسلامية الأصيلة وبين حياتنا المعاشة في الواقع . (فرحان ، ٢٠٠٠ ، ص ٨٧)

فإن أزمة القيم التي يعاني منها الإنسان المعاصر أكثر حدة عند جيل الشباب الذي يعاني غموضاً في الهوية وضياًعاً في الأهداف، وهنا تتضح أهمية القيم ودورها الفعال في تقويم المعوج من السلوك، ودورها الفعال في بناء شخصية الإنسان ، كما يتضح انعكاس دور المرحلة الجامعية على المجتمع بشكل عام وطلبتها بشكل خاص.

وبناءً على ما يواجه الشباب اليوم من أزمات تربوية حادة وصراعات داخلية وخارجية أسبابها متعددة من إعلام جديد وغزو فكري، ووسائل إعلامية متخبطة، وجماعات تبذل أفكارهم مستخدمين أساليب تزيين لهم طريق الغواية والانحراف بدعوى الحرية والتحرر والاستقلال في الرأي، فقد ظهرت العديد من المخاوف مع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وبخاصة فيما يتعلق بالجانب الأخلاقي؛ حيث ارتبط ظهور تلك التقنيات بعدد من السلوكيات غير الأخلاقية.

(Light & McGrath, 2010, 292)

ويتضح مما سبق أن الإعلام الجديد على الرغم من وجود العديد من الإيجابيات التي يأتي بها إلا أنه يؤثر تأثيراً سلبياً على مستوى القيم الأخلاقية الخاصة بالطلاب.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:
**ما مدى تأثير الإعلام الجديد على القيم الأخلاقية لطلاب جامعة شقراء
 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟
- ٢- ما مفهوم الإعلام الجديد وتأثيراته على التوجهات القيمية لطلاب المرحلة الجامعية ؟
- ٣- ما أهم القيم الأخلاقية الإسلامية التي يجب أن يتحلى بها طلاب الجامعة وتصنيفاتها ؟
- ٤- كيف يمكن مواجهة سلبيات الإعلام الجديد وتأثيرها على القيم الأخلاقية التي تواجه طلاب جامعة شقراء ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- ١- التعرف على واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- ٢- الكشف عن تأثيرات الإعلام الجديد على القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- ٣- التعرف على القيم الأخلاقية الإسلامية التي يجب أن يتحلى بها طلاب جامعة شقراء وتصنيفاتها.
- ٤- التعرف على طبيعة الأزمة الحالية، التي تعيشها مجتمعاتنا العربية والإسلامية التي يمثل الطلاب فيها أهم شرائح المجتمع، وإيجاد حلول لهذه الأزمة.

أهمية البحث :

يمكن إبراز أهمية البحث وذلك من زاويتين :

أولاً : الأهمية النظرية :

- ١- تعد المرحلة الجامعية من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ولا زالت في حاجة إلى دراسة جادة تكشف عن طبيعتها وأهميتها وكيفية التعامل معها.
- ٢- موقع القيم الأخلاقية في العملية التربوية، وأهميتها في بناء شخصية المتعلم ليصبح قادراً على العطاء والإبداع فهي مرحلة إعداد الفرد للحياة بأبعادها المختلفة.

ثانياً : الأهمية التطبيقية

- ١- يمكن أن يستفيد من نتائجها المهتمون بمجال التطبيع والتنشئة الاجتماعية .
- ٢- يمكن أن يستفيد من نتائجها الطلاب أنفسهم في تحدي الكثير من المتغيرات القيمية التي تحول بينهم وبين التكيف الاجتماعي.

منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة مدى ممارسة طلبة المرحلة الجامعية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس نظراً لمناسبته لأغراض الدراسة حيث إن المنهج الوصفي التحليلي (يحاول وصف الظاهرة موضوع البحث ويفسر ويقارن ويقوم أملاً في الوصول إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن تلك الظاهرة دون تدخل الباحث في مجرياتها. (ضحوي، بيومي، ٢٠١٠، ص ١٤ - ١٦)

حدود الدراسة :

- الحد الموضوعي : يتمثل في التعرف على أثر الإعلام الجديد على القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الجامعية، وعلى درجة ممارستهم للقيم الأخلاقية.
- الحد الزمني : أجريت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٧هـ - ١٤٣٨هـ .
- الحد المكاني : طبقت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء.

مصطلحات الدراسة :

الأثر في اللغة : بَقِيَةُ الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ أَثَارٌ وَأَثُورٌ. وَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ وَفِي أَثْرِهِ أَي بَعْدَهُ. وَأَثَّرْتُ هُو تَأَثَّرْتُهُ: تَتَبَّعْتُ أَثْرَهُ. (ابن منظور، لسان العرب، ج٢، ص ٥)

الأثر اصطلاحاً : وهو ما يبقى أثره وتأثيره على الأفراد والمجتمعات من تأثر بثقافات الغير وتقليد لها .

تعريف الإعلام الجديد

لغة : هو الإشهار والإعلان والإخبار بشيء أو عن شيء.

اصطلاحاً : يقدم المتخصصين تعريفات متعددة في محاولة لشرح مفهوم الإعلام الجديد منها :

- يعرف الإعلام الجديد بأنه الاندماج بين الكمبيوترات وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة . (عواد ، محمد ، ٢٠١٠)
- ويعرفه آخر : وسائل إعلامية إلكترونية قادرة على ربط الناس في كل الظروف بالمعلومة وتقوم فلسفته على مبدأ استغلال بين الوسائل المحوسبة والشبكات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصالات المتقدمة للوصول لأكبر عدد ممكن من الجمهور المهتم بالمعلومة التي تقدمها مؤسسة الإعلام بأقل تكلفة وأقصر طريقة وأسرع نقل للمعلومة زمنياً . (فاروق، حسين، ٢٠١١) .

- كما يعرف بأنه : هو المفهوم الذي يشير إلى طرق جديدة من الاتصال في العالم الرقمي والتي تسمح لمجموعات أصغر من الناس بأن تجتمع عبر الإنترنت وتشارك وتبيع وتتبادل البضائع والمعلومات. (صادق ، عباس ، ٢٠٠٨)

ومما سبق يمكن القول : بان الإعلام الجديد هو الذي يعتمد على استخدام الكمبيوتر والاتصال عن بعد في إنتاج المعلومات والتسليية وتخزينها وتوزيعها.

القيم :

لغة : القيم لغة جمع قيمة من قوم وقام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به. (الرازي : ١٩٢٢، ص ٥٥٧)

وفي لسان العرب تعني القيم الاستقامة، والاستقامة اعتدال الشئ واستواؤه. (ابن منظور: ١٩٨٨)

اصطلاحاً : ويطلق لفظ القيمة من الناحية الموضوعية على ما يتميز به الشئ من صفات تجعله يكون مستحقاً للتقدير بذاته كالحق ، والخير ، والجمال ، كانت قيمته مطلقة ، وإن كان مستحقاً للتقدير من أجل غرض معين كالوثائق التاريخية مثلاً ، والوسائل التعليمية ، كانت قيمته إضافية . (صليبا ، جميل بيروت د ت ، ص ٢١٢ .)

- كما تعرف القيمة : مجموعة من التصورات والمفاهيم التي تكون إطاراً للمعايير والأحكام والمثل والمعتقدات التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته ، وتتجسد من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة . (مصطفى ، على ، ١٩٨٨ ، ص ٣٤)

- ويعرفها أبو جادو بأنها: " اهتمام أو اختيار أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه". (أبو جادو، ١٩٩٨: ٣١٦)

- وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "مجموعة من المعايير والتنظيمات التي تتكون داخل الإنسان والمستمدة من العقيدة الإسلامية ومن الخبرات الناتجة من عمليات التعلم والتفاعل الاجتماعي، يستطيع الفرد من خلالها التفاعل مع نفسه والآخرين، وهذه المعايير تؤهله لاختيار كل أهدافه وتوجهاته وسلوكياته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

القيم الأخلاقية:-

تُعرّف القيم الأخلاقية في ظل الإسلام بأنها مجموعة من المبادئ والقواعد التي تنظم السلوك الإنساني، وتحدد علاقات الأفراد معاً لتحقيق الغاية من وجود الإنسان، والعمل من أجل النفس، والأسرة، والعقيدة، ومن الأمثلة على القيم الأخلاقية: الصدق، والأمانة، والإحسان للجار، وإكرام الضيف، ومساعدة المحتاجين. كما عرفت القيم الأخلاقية من المنظور الإسلامي " أنها تمثل علاقة الإنسان بربه ومجتمعه، وبالكون الذي يعيش فيه، ونظرته إلى نفسه وإلى الآخرين، وإلى سلوكه وكيفية ضبطه، وإلى مكانته من المجتمع بأنظمتها وبماضيه وحاضره ومستقبله". (عفيضي: ١٩٨٠، ص٢٨٦).

- ويرى آخر: أن " القيم الأخلاقية تستمد من القيم الدينية التي تمثل أحكاماً يصدرها الفرد على الشيء من خلال الرجوع إلى مجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع لتحديد المرغوب وغير المرغوب من أنماط السلوك المختلفة. (حسن، الشحات، ١٩٨٨، ص١٥٧)

- وتعرف الباحثة القيم الأخلاقية إجرائياً بأنها " مجموعة القواعد والمبادئ والضوابط السلوكية والمعايير الأخلاقية التي تنظم سلوك الفرد والجماعة المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية .

الدراسات السابقة

هناك اهتمام متزايد بموضوع القيم وتأثره بالإعلام الجديد ، لما له من أثر مباشر وفعال في تحقيق التكيف الاجتماعي للأفراد، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:

- ١- دراسة الحاج، إسماعيل محمد حنفي (٢٠٠٤) : بعنوان آثار الإنترنت السالبة على المستخدمين وكيفية حمايتهم منها (دراسة في ضوء المقاصد الشرعية)، وقد تناول هذا الموضوع من خلال تأصيل شرعي برؤية جديدة، تربط بين هذا الأمر الحادث وبين مقاصد الشريعة الإسلامية، فتركز على أهم الأشياء الضرورية التي ترعاها الشريعة الإسلامية لجميع رعاياها، ألا وهي : الدين، النفس، العقل، النسل، والمال ، وتوصل إلى مجموعة من النتائج منها أن الشريعة الإسلامية ترعى مصالح الناس، وتسعى لإبعاد الضرر عنهم بكل الوسائل المشروعة، كما توصلت إلى أن الإنترنت له آثار إيجابية وآثار سلبية على الدين، والنفس، والنسل، والعقل، والمال، والمطلوب بيان تلك الآثار للناس، لاستثمار الإيجابي منها وتنميته، وتجنب السلب منها ومعالجته.
- ٢- آل الشيخ ، نوف (٢٠٠٧) اتجاهات الشباب السعودي نحو أثر ثقافة العولمة على القيم المحلية دراسة تطبيقية لعينة من طلبة وطالبات بعض الجامعات السعودية. وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام تقنيات الاتصال الحديثة بين أفراد مجتمع الدراسة، والتعرف على أبرز المتغيرات التي تساعد على تشكيل قيم العولمة لدى الشباب السعودي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اقتناع لدى مجتمع الدراسة بأن وجود الإنترنت أدخل تغيرات إيجابية في أفكار الشباب ، كما أجمع أغلبية أفراد العينة على عدم الموافقة بأن الإعلام الغربي يتمتع بمصداقية، وعدم ثقتهم بالقيم الغربية ودورها في تحديث المجتمعات العربية.

٣- دراسة المبرز، إبراهيم (٢٠١١) : القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض . هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير القنوات الفضائية على منظومة قيمة التعاون والمشاركة الاجتماعية لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض، كما هدفت إلى تحديد تأثير القنوات الفضائية على منظومة قيمة التسامح والعضو الاجتماعي لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض، وقد توصلت الدراسة إلى تأثير القنوات الفضائية على منظومة قيمة التعاون والمشاركة الاجتماعية لدى طلاب الثانوية العامة بمدينة الرياض .

٤- دراسة خليل، محمد (٢٠١١) بعنوان دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية "دراسة تحليلية" هدفت الدراسة إلى رصد دور وسائل الإعلام والاتصال في عصره الرقمي في تشكيل المنظومة القيمية للأسرة، وذلك من خلال الرصد العام لوسائل الإعلام والاتصال (المكتوب والمسموع والمرئي والتفاعلي) وما تبثه هذه القنوات بإنتاجها المتنوع، وانعكاسات ذلك على سلوك الجمهور العام وعلى السلوك القيمي الأسري . في حدود المدة الزمنية الراهنة، استخدمت الدراسة منهج المسح التحليلي الذي يحاول شرح وتفسير لماذا ظهرت أو لماذا تستمر حالة أو ظاهرة ما، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام والاتصال أخذت تمارس دوراً جديداً في تشكيل آراء المتلقين واتجاهاتهم وقيمهم بوسائل جديدة، وفي مستويات متعددة.

٥- دراسة الرواحي حصة حمد (٢٠١٣م) : "التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي، الواتس اب والفييس بوك" هدفت الدراسة إلى الوقوف على التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي الواتس أب والفييس بوك على عينة من الشباب تتراوح أعمارهم من ١٨ - ٢٦ سنة وتوصلت الدراسة إلى أثر برنامج الواتس أب والفييس بوك على أفراد العينة تأثيرات مختلفة تنوعت ما

بين شغلهم عن أداء الفرائض أو تقصيرهم فيها، التحدث عن الآخرين بدون علمهم (الغيبية)، تبادل مقاطع فيديو غير لائقة، تكوين صداقات مع الجنس الآخر، تدنى المستوى الدراسي، نشر معلومات غير مؤكدة .

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

١- دراسة (ويليم، 1993، William) بعنوان التفاعل مع المواقف التأثيرية والعلاقة بين الأفراد والشخصيات التي تظهر في القنوات الفضائية والشباب دون مرحلة المراهقة، تركزت الدراسة حول التعرف على اتجاهات الشباب نحو بعض الشخصيات التي تظهر في المسلسلات في القنوات الفضائية وقد بينت الدراسة أن تشابه التصنيف الشخصي والشخصية كان اقل من المتوقع، وإن كان بعض الشباب يتقمصون الصفات الشخصية للممثلين المفضلين لهم مما يؤكد أهمية انتقاء الشخصيات وما يُراد غرسه من قيم وسلوكيات.

٢- دراسة 2010 Michel Vanoos". أثر تعامل الشباب مع مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية الواقعية فيما بينهم"، هدفت إلى دراسة أثر تعامل الشباب مع مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية الواقعية فيما بينهم وطبقت على عينة بلغ قوامها ١٦٠٠ شاب من مستخدمي الفيس بوك، وتوصلت الدراسة إلى أن تعامل الشباب مع مواقع التواصل الاجتماعي غير من أنماط حياتهم وسلوكياتهم، وأن نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في مواقع التواصل الاجتماعي .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة يتضح أن هناك جهود علمية بذلت من قبل الباحثين لدراسة واقع الممارسات والتصرفات الأخلاقية لدى الطلبة بشكل عام وطلبة المرحلة الجامعية بشكل خاص.

أكدت الدراسات السابقة على عدة أمور منها:

- أهمية القيم والتربية الأخلاقية في حياة الفرد والمجتمع، وأثرها الإيجابي على سلوك المتعلمين بما يكفل النجاح والتقدم للعملية التربوية.
- أهمية الدور الوظيفي التي تقوم به المؤسسة التعليمية في التربية الخلقية لطلابها، وضرورة تكاتف جهود مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع للعمل على غرس القيم الأخلاقية في نفوس الناشئة.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في:

- اتفقت مع دراسة (خليل ، محمد، ٢٠١١) في تناولها لتأثير دور الإعلام علي تشكيل قيم الأسرة في حين اختلفت عنها في العينة حيث اعتمدت الدراسة الحالية على طلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
- كما اتفقت مع دراسة(الحاج :٢٠٠٤) في الكشف عن القيم الأخلاقية وأثر الإعلام الجديد والانترنت عليها ولكنها اختلفت عنها في مجتمع الدراسة حيث اعتمدت دراسة الحاج على المستخدمين بصفة عامة في حين اعتمدت الدراسة الحالية على طلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
- كما اتفقت مع دراسة (آل الشيخ ، نواف ٢٠٠٧) في مجتمع الدراسة (الشباب بالجامعات السعودية) وفي تأثير القنوات الفضائية على القيم ، في حين اختلفت عنها في طبيعة القيم حيث اعتمدت دراسته على القيم الاجتماعية في حين اعتمدت الدراسة الحالية على القيم الأخلاقية .
- وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي.

وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى الكشف عن " تأثير الإعلام الجديد على القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، فهي تتناول موضوع على جانب كبير من الأهمية.

الإطار النظري

- القيم :

القيمة مفهوم له دلالاته اللغوية، واستخداماته الفلسفية والاجتماعية والنفسية والثقافية .

١- هناك من ينظر للقيم من منظور فكري : فهناك المثاليون الذين ينظرون للقيم على أنها مطلقة وثابتة لا تتغير بتغير الزمان والمكان، مصدرها عالم المثل، وهناك الواقعيون والبراجماتيون والوجوديون الذين ينظرون للقيم على أنها تعتمد على خبرة الإنسان وذكائه وتجاربه الحياتية، ولذلك فهي نسبية تتغير بتغير الزمان والمكان والمواقف التي يتعرض لها، وتقاس أهمية القيم بمدى نفعها والتنمية التي تعود بها على الإنسان، أما الفلسفة الإسلامية فتوازن بين وجهات النظر السابقة، فتؤكد على وجود قيم مطلقة لا تتغير وهي التي ورد فيها نص صريح ووجود قيم نسبية متغيرة تتعلق بحياة الأفراد (على ، سعيد إسماعيل ، ١٩٩٥، ص ٤٥)

٢- وهناك من ينظر للقيم على أنها اعتقاد: فالقيمة هي المعتقدات التي بمقتضاها يتوجه الإنسان إلى السلوك الذي يرغبه أو يفضلها.(كاظم ، محمد إبراهيم، ١٩٧٠، ص ١١)

٣- وهناك من ينظر للقيم على أنها معايير :حيث عرفها "على الطراح" بأنها "معايير للسلوك والاتجاهات المرغوبة وغير المرغوبة التي يكسبها المجتمع لأفراده من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة كمؤسسة اجتماعية، والمدرسة كمؤسسة تربوية، ووسائل الاتصال الجمعي المتمثلة في الإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والصحافة، والكتاب، والمسجد ، وهي تعد من أهم موجهاات السلوك الفردي والجماعي، وتلعب وظيفة رئيسية في تنظيم العلاقات الاجتماعية سواء بين الأفراد بعضهم البعض أو بين الأفراد والنظام السائد، وتتميز منظومة القيم بالثبات النسبي". (الطراح، على ، ٢٠٠١، ص ٨٤)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "مجموعة من المعايير والتنظيمات التي تتكون داخل الإنسان والمستمدة من العقيدة الإسلامية ومن الخبرات الناتجة من عمليات التعلم والتفاعل الاجتماعي .

القيم الأخلاقية

الأخلاق علم يبحث في الفضائل وكيفية اكتسابها وبالذات وكيفية اجتنابها والبعد عنها . (سعد الدين ، إيمان ، ٢٠٠٣، ص ٢٦)
يشير (عفيفي، ١٩٨٠، ص ٢٨٦) في تعريفه للقيم الأخلاقية من المنظور الإسلامي أنها: " تمثل علاقة الإنسان بربه ومجتمعه، وبالكون الذي يعيش فيه ونظرته إلى نفسه وإلى الآخرين وإلى سلوكه وكيفية ضبطه وإلى مكانته من المجتمع بأنظمتها وبماضيه وحاضره ومستقبله والتي تتمثل في مجموعة القوانين والأهداف والمثل العليا بصورة تصلح للتنبؤ بالسلوك في المستقبل." ويعرفها (كفا في : ١٩٨٩، ص ٦٩) بأنها " المعتقدات والأحكام المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية والتي يتمثلها الإنسان المسلم ويلتزم بها، والتي يتحدد في ضوءها علاقته بالله تعالى واتجاهاته نحو الحياة الآخرة بموقفه من بيئته المادية والإنسانية".

وعلى هذا يمكن القول أن القيم الأخلاقية :

- هي نتاج المجتمع ويلتزم بها الفرد .
- وهي حكم عقلي انفعالي يصدره الفرد أو المجتمع .
- تحكم السلوك والمعايير ومن خلالها يتم الحكم على السلوك.
- تنبع من الدين والعرف والتقاليد .
- تختلف من مجتمع لآخر.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "مجموعة القواعد والمبادئ والضوابط السلوكية والمعايير الأخلاقية التي تنظم سلوك الفرد والجماعة المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية .

أهمية القيم الأخلاقية

وتظهر أهمية القيم الأخلاقية في مهنة التعليم واضحة جلية، لما لهذه المهنة من قدسية خاصة فهي مهنة الأنبياء والمرسلين، رسالة الدعاة والصالحين.

كما أن العمل في حقل التعليم يحتاج إلى زاد أخلاقي وافر، لا سيما ونحن نعيش في خضم عصر التكنولوجيا والفضائيات والإعلام الجديد، ذلك أن النظام التربوي هو البوتقة التي تشكل الأجيال وتكيفها حسب أهدافها، وأن يتخلق المعلم والمتعلم معاً بالأخلاقيات الإسلامية الفاضلة.

ويعد المتعلم عنصر أساسي في العملية التربوية، وهو المستهدف منها بالدرجة الأولى ولا بد أن تتوفر لديه مجموعة من القيم الأخلاقية التي تحقق له التقوى والصلاح فإذا كان علماء التربية الإسلامية قد حثوا المعلم على أن يعامل الطلبة معاملة أبنائهم فقد حث (ابن جماعة) المتعلم أن " ينقاد لمعلمه في أموره، وألا يخرج عن رأيه وتدبيره، وأن ينظر بين يديه بتواضع وسكون، وأن يحسن خطابه بقدر الإمكان. (ابن جماعة: بت، ص ١٣٥)

هناك مجموعة من القيم الأخلاقية اللازمة للمتعلم حث عليها علماء

التربية الإسلامية وهي:-

- ١- احترام المعلم وتقديره والاعتراف بفضله.
- ٢- أدب الحديث مع المعلم وإحسان خطابه.
- ٣- التواضع والوفاء للمعلم.
- ٤- أن يكون المتعلم حكيماً في تصرفاته، مؤدباً في إجراءاته.
- ٥- أن يغتنم المتعلم أوقات الفراغ، ولا يضيع وقته في القيل والقال وأخبار الناس.

٦- أن يحافظ على مدرسته ومرافقها وممتلكاتها.

٧- أن يبتغي بعلمه وجه الله بعيداً عن المباهاة والمماراة.

مصادر القيم الأخلاقية:

للقيم الأخلاقية عدة مصادر وهي :

١- القرآن الكريم:

هو أول مصدر للقيم الإسلامية حيث يحتوي على النسق القيمي الإسلامي بتفصيلاته وتفريعاته المتعددة، وهو الدستور الذي يجب أن نستند عليه في اشتقاق القيم فكل آية ضمت أو نصت على أمر ما تضمنته يعد قيمة، وكل آية نصت على نهي فإن ما تضمنته يعد قيمة سالبة تدعو إلى التزام قيم موجبة. (على خليل، أبو العنين، ٦٣، ١٩٨٨)

والقرآن الكريم كمصدر تشريع الدين الإسلامي يحتوي على النسق القيمي الإسلامي فهو الدستور الذي يجب أن نستند إليه في اشتقاق القيم، والقاعدة التي تساعد على هذا الاشتقاق أن كل آية تتضمن قيمة. (محمود خليل، أبو دف، ٢٠١، ص ١٤)

إن القرآن الكريم يعد منهجاً تربوياً متكاملًا متوازنًا، فهو يهدف إلى إعداد الشخصية السليمة السوية.

٢- السنة النبوية

تعد السنة مصدر من مصادر القيم الإسلامية وتبرز أهمية السنة النبوية من خلال كونها تعمل على إيضاح المنهاج الإسلامي المتكامل في القرآن الكريم وبيان التفاصيل التي لم ترد فيه، والسنة النبوية هي ما جاء عن النبي ﷺ من أقوال وأفعال أو تقريرات، وقد تفسر ما أجمله القرآن أو تخصص ما عممه أو تقيد ما أطلقه. (الزيات، رمضان، وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٦٤)

والسنة النبوية تزخر بالقيم الإسلامية الأخلاقية الجديرة، وهي مصدر تشريعي لهذه الحياة ويجب استنباط القيم منها لذلك يجب أن نتدارس من حياة النبي ﷺ ونأخذ العبرة والعظة من مواقفه العظيمة، فإذا كان القرآن الكريم دستورنا، فالنبي ﷺ قدوتنا ومعلمنا (النباهين، على سالم، ١٩٩٥، ص ٢٠٦)

٣- الاجتهاد :

الاجتهاد هو بذل الجهد في استنباط الحكم الشرعي، والاجتهاد ثابت بالكتاب والسنة ويعمل النبي ﷺ وتعامل صحابته رضی الله عنهم أجمعين .
والشريعة الإسلامية باقية إلى يوم الدين وكذلك مصادر أحكامها القرآن الكريم والسنة إلى الأبد، والمسائل البشرية والقضايا المتنوعة تتجدد فربما لا نجد ما يقضي بها في القرآن الكريم أو السنة النبوية فلا بد على علمائنا الأجلاء الاجتهاد بأرائهم.(النباهين، على سالم، ١٩٩٥، ٢٢٩)

٤- الإجماع:

هو اتفاق مجتهدي هذه الأمة بعد وفاة النبي ﷺ على حكم شرعي، فهو أيضاً مصدر من مصادر القيم الإسلامية .

٥- القياس :

يعتبر القياس أيضاً من مصادر القيم الإسلامية وقد دل على ذلك القرآن والسنة، قال تعالى: " الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان " سورة الشورى: ١٧"
خصائص القيم الأخلاقية :

القيم الأخلاقية تتميز بمجموعة من الخصائص مستمدة من ديننا الإسلامي :

- ١- الربانية : فالقيم الأخلاقية الإسلامية ربانية المصدر، بمعنى أنها مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله، وكون القيم الإسلامية ربانية المصدر لا ينفي دور العقل في الاجتهاد ضمن حدود شرعة الله . (قطب، سيد، ١٩٧٨، ٥١ - ٥٤)

- ٢- الثبات : والثبات هنا لا يعني الجمود ، بل هو كما يقول سيد قطب " خاصية الحركة داخل إطار ثابت حول محور ثابت " . ويقول: " هناك ثبات في مقومات التصور الإسلامي وقيمه الذاتية ، فهي لا تتغير ولا تتطور حينما تتغير ظواهر الحياة الواقعية وأشكال الأوضاع العملية (قطب، محمد، ١٩٨٢، ص٨٥)
- ٣- الشمول : فالقيم الأخلاقية الإسلامية تتمثل فيها صفة الشمول من نواح عدة : فهي شاملة لكل ما يصلح الفرد والمجتمع ، وهي شاملة لجميع مناشط الحياة الإنسانية ، وهي شاملة لكل العلاقات التي تربط المسلم بغيره سواءً علاقته بربه أو بالمسلمين أو غير المسلمين أو علاقته بالحيوان والجماد وجميع مخلوقات الله كما أنها شاملة في تلبيتها لحاجات النفس والعقل والوجدان والجسد " ما فرطنا في الكتاب من شيء " .
- ٤- التوازن : فهناك التوازن والوسطية وعدم الإفراط أو التضييق ، وهذا التوازن يظهر بمظاهر شتى ، وهناك توازن بين متطلبات الفرد ومتطلبات الجماعة فلا يطغى جانب على آخر ، وهناك توازن بين متطلبات الدنيا ومتطلبات الآخرة " وكذلك جعلناكم أمة وسطاً " .
- ٥- الإيجابية : فالقيم الإسلامية قيم إيجابية بكل ما تعني هذه الكلمة ، فهي إيجابية خيرة تؤدي بمن يعتنقها إلى سعادة الدنيا والآخرة ، وهي إيجابية فاعلة في علاقة الله سبحانه بالكون والحياة والإنسان ، وهي إيجابية فاعلة في دور الإنسان ووظيفته في هذا الكون .
- ٦- الواقعية : فالقيم الإسلامية قيم واقعية تتعامل مع الحقائق الموضوعية ذات الوجود الحقيقي .
- ٧- قيامها على مبدأ التوحيد : فقيمة التوحيد هي أساس القيم كلها ، وكل قيمة تتعارض مع هذه القيمة هي قيمة مرفوضة إسلامياً ، ومن هذا المنطلق لا يجوز لفرد أو جماعة أن يتعارفوا على قيم تتعارض وتوحيد الله .

- ٨- الاستمرارية : فالقيم الإسلامية قابلة للتطبيق في كل زمان ومكان لأنها أولاً مستمدة من شريعة الله الصالحة لكل زمان ومكان ، كما أنها جاءت منسجمة مع الفطرة الإنسانية السليمة التي لا تتبدل بتبدل الأحوال والظروف .
- ٩- المرونة : فهي قيم ليست جامدة والمرونة هي التي تجعلها صالحة لكل زمان ومكان.
- ١٠- عدم تعارضها مع العلم : فهي قيم صائبة وصحيحة لأنها من لدن عليم خبير ، ولا يمكن أن تصطدم بقاعدة علمية صحيحة .
- ١١- التسامح والحرية : فهي قيم قائمة على التسامح وحرية الاختيار والاعتناع " لا إكراه في الدين" .

الإعلام الجديد

أن التطورات التكنولوجية التي يشهدها النصف الثاني من القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين يتضاءل أمامها كلما تحقق في عدة قرون سابقة، ولعل من أبرز مظاهرها ذلك الاندماج الذي حدث بين ظاهرتي تفجر المعلومات وثورة الاتصال الخامسة . ويتمثل المظهر البارز لتفجر المعلومات في استخدام الحاسوب في تخزين خلاصة ما أنتجه الفكر البشري واسترجاعه في أقل حيز متاح وبأسرع وقت ممكن .

أما ثورة الاتصال الخامسة فقد تجسدت في استخدام الأقمار الصناعية في نقل الأنباء والبيانات والصور عبر الدول والقارات بطريقة فورية. (على ، نبيل ، ٢٠٠١ ، ص ٣٤٤ - ٣٤٥)

ويتميز الإعلام الجديد أيضاً بتنوع وسائله وسهولة استخدامها وهذه الخصائص غيرت من أنماط السلوك الخاصة بوسائل الاتصال .

♦ العوامل الرئيسية للإعلام الجديد:

وراء ظاهرة الإعلام الجديد عوامل تقنية واقتصادية وسياسية يمكن

تلخيصها في ما يأتي: (العسافين، عيسى عيسى، ٢٠٠١، ص ١٨٨ - ١٩٣)

١- العامل التقني المتمثل في التقدم الهائل في تكنولوجيا الكمبيوتر: تجهيزاته

وبرمجياته وتكنولوجيا الاتصالات ولاسيما ما يتعلق بالأقمار الصناعية وشبكات

الألياف الضوئية. فقد اندمجت هذه العناصر التكنولوجية في توليفات اتصالية

عدة إلى أن أفرزت شبكة الشبكية (الإنترنت) التي تشكل حالياً لكي تصبح وسيطاً

يطوي بداخله جميع وسائل الاتصال الأخرى: المطبوعة والمسموعة والمرئية،

وكذلك الجماهيرية والشخصية. وقد انعكس أثر هذه التطورات التكنولوجية

على جميع قنوات الإعلام: صحافة وإذاعة وتلفاز وانعكس كذلك وهو الأخطر

على طبيعة العلاقات التي تربط بين منتج الرسالة الإعلامية وموزعها ومتلقيها.

فقد انكمش العالم مكاناً وزماناً وسقطت الحواجز بين البعيد والقريب.

٢- العامل الاقتصادي المتمثل في عولمة الاقتصاد وما يتطلبه من إصراع حركة

السلع ورؤوس الأموال وهو ما يتطلب بدوره الإسراع في تدفق المعلومات، وليس هذا

لمجرد كون المعلومات قاسماً مشتركاً يدعم جميع النشاطات الاقتصادية دون

استثناء، بل لكونها أي المعلومات سلعة اقتصادية في حد ذاتها تتعاظم أهميتها

يوماً بعد يوم.

بقول آخر، إن عولمة نظم الإعلام والاتصال هي وسيلة القوى الاقتصادية لعولمة

الأسواق وتنمية النزعات الاستهلاكية من جانب، وتوزيع سلع صناعة الثقافة من

موسيقى وألعاب وبرامج تلفازيه من جانب آخر.

٣- العامل السياسي المتمثل في الاستخدام المتزايد لوسائل الإعلام من قبل القوى

السياسية بهدف إحكام قبضتها على سير الأمور والمحافظة على استقرار موازين

القوى في عالم شديد الاضطراب زاخر بالصراعات والتناقضات.

وقد تداخلت هذه العوامل التقنية والاقتصادية والسياسية بصورة جعلت من الإعلام الجديد ساحة للصراعات العالمية والإقليمية والمحلية.

♦ سمات الإعلام الجديد:

مع أن الإعلام الجديد يتشابه مع الإعلام القديم في بعض جوانبه، إلا أنه يتميز عنه بالعديد من السمات التي يمكن إيجازها بما يأتي: (علم الدين، محمود، ١٩٩٤، ص ١١٥ - ١١٨)

أ- التفاعلية: (Interactivity):

وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير في أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية وهي تفاعلية بمعنيين، هنا كسلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد (أ) أن يأخذ فيها موقع الشخص (ب) ويقوم بأفعاله الاتصالية. المرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه وكذلك المستقبل .

ب- تفتيت الاتصال (Demassification):

وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي. وتعني أيضاً درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها.

ج- اللاتزامنية: (Asynchronization):

وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه. فمثلاً في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون حاجة لوجود المستقبل للرسالة.

د- قابلية التحرك أو الحركية : (Mobility):

تتجه وسائل الاتصال الجديدة إلى صغر الحجم مع إمكانية الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان إلى آخر في أثناء تحرك مستخدمها، ومثال هذا أجهزة التلفاز ذات الشاشة الصغيرة التي يمكن استخدامها في السيارة مثلاً أو الطائرة.

ه- الشبوع أو الانتشار : (Ubiquity)

ويعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع وكل وسيلة تظهر تبدو في البداية على أنها ترف ثم تتحول إلى ضرورة، نلمح ذلك في جهاز الفيديو وبعده التلفاز عالي الوضوح والتلفاز الرقمي والتلفاز ذو الشاشة البلازمية والسينما المنزلية . وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زاد تقييمه النظام للأطراف المعنية كلها، وفي رأي (ألزن توفلر) أن من المصلحة القوية للأثرياء هنا أن يجدوا طرائق لتوسيع النظام الجديد ليشمل - لا ليقتصي - منهم أقل ثراء حيث يدعمون بطريقة غير مباشرة الخدمة المقدمة لغير القادرين على تكاليفها.

و- الكونية

البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومات أن تتبع المسارات المعقدة تعقد المسالك التي يتدفق عليها رأس المال إلكترونياً عبر الحدود الدولية جيئة وذهاباً من أقصى مكان في الأرض إلى أدناه في أجزاء على الألف من الثانية، إلى جانب تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان في العالم.

***تكنولوجيا الإعلام الجديد (Technology New Information):**

تشتمل تكنولوجيا الإعلام الجديد على عدد من أشكال تكنولوجيا الاتصال

عن بعد وتمثل ب:

- تكنولوجيا الحواسيب - تكنولوجيا الاتصال الكابلي - تكنولوجيا الأقمار الصناعية - تكنولوجيا الميكروويف - تكنولوجيا الألياف الضوئية . - تكنولوجيا الاتصالات الرقمية. (الكاتب، سعود، ٢٠٠٢، ص١- ٥)

♦ أثر تكنولوجيا الإعلام الجديد على القيم الأخلاقية للطلاب

نتيجة للتغيرات المتسارعة التي يعيشها العالم، وقع شبابنا في تشتت واضح في الأهداف والغايات، حيث أدى الإعلام الجديد إلى عدم مقدرة الشباب على التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ، وبالتالي أضعف قدرتهم على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة، وعجزهم عن تطبيق ما يؤمنون به من قيم، كل هذا أدى إلى حدوث "أزمة قيمية"، كان لها أثر كبير في دفع الشباب للتمرد، والثورة على قيم المجتمع، واغترابهم شبه التام عن القيم. (زاهر، ضياء الدين، ١٩٩٤، ٤٩).

ومن الثابت أن هناك جانبين للقيم : قيم المحور المتمثلة في القيم الدينية بما يشتمل عليه من قيم وميراث ثقافي وحضاري، وتعتبر ثوابت مميزة لهوية المجتمع العربي والإسلامي فلا يعترىها أى تغيير، أما الجانب الثاني فيتمثل في قيم التفاعل الحضاري والعمل والإنجاز، وهى قيم يعترىها التغيير طبقاً لمستجدات العصر، ومن هنا تتمثل خطورة العولمة في محاولة التأثير على قيم المحور، وذلك من خلال نشر الفكر الغربي الذي يعمل على تغيير تلك القيم الثابتة ومحاولة إقناع أن الذي يتمسك بقيمه إنما يتعارض مع التقدم العلمي والفكري ونهضة العقل.

الأمر الذي أدى إلى تفاقم الشعور بالاغتراب لدى الطلاب، ووقوعهم في أزمة حضارية وفي صراع، لأنهم يحيون ويعيشون بين "ثقافتين متعارضتين في وقت واحد، إحدهما خارج النفس والأخرى مدسوسة في ثناياها، فترى حضارة العصر في البيوت والشوارع، بينما تجد حضارة الماضي رابطة خلف الضلوع . (شبل، أحمد أبو الفتوح، ١٩٩٧، ص ٢٦٨)

وقد تأثر طلابنا بالإعلام الجديد وما جاء به من ثقافات وقيم مغايرة لمجتمعنا ولقيمنا الدينية الإسلامية، لدرجة أن هؤلاء الطلاب من شدة تعلقهم بالحضارات الغربية والحلم بالعيش في محيطها صاروا "يعانون حالة من الاغتراب الأخلاقي للقيم الأخلاقية المستمدة من الشريعة الإسلامية، فهم وإن كانوا يعيشون على أرضنا إلا أن مشاعرهم وعقولهم مهاجرة مغتربة قيمياً وفكرياً . وهذا ما سوف نتطرق إليه في الجزئية القادمة في الحديث عن القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة الجامعية .

♦ الخصائص المميزة لطلاب المرحلة الجامعية :

تعتبر الدول طلاب المرحلة الجامعية - ومنها الدول العربية بالطبع - مؤشرا بارزا و مميذا علي قدرة الدولة والمجتمع علي توجيه المستقبل وتوظيف الحاضر للتمكن من رصد احتمالات الواقع والمستقبل . لذلك فإن الاهتمام برعاية الشباب ضرورة تفرضها مصلحة الشباب من ناحية، و حاجة الأمة من ناحية أخرى. و حيث أن الشباب هو المخزون الاستراتيجي في دفع حركة التنمية، فالشباب في حاجة إلي رعاية تربوية إسلامية تعمل علي تزكية نفسه وتربية وجدانه وإصلاح فكره و صقل غاياته، و هو كذلك في حاجة إلي علم يربطه بتراثه و يطلعه علي مقومات مجتمعه، إضافة إلي علم ينمي فيه قدرات الإبداع و يعمل علي تهيئته لتحقيق إنجازات حضارية متميزة . وعلي ذلك فإن الحديث عن تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الجامعية لا بد أن ينطلق من خصائص المرحلة العمرية للطلاب و مستويات النضج المرتبطة بها، كما يلي : (العيسوي، ٢٠٠٢، ص ٢٣٠)

- أن مرحلة الشباب هي مرحلة " اليقظة الدينية " و فيها يتجه البحث عن المعايير الغائية للسلوك و الحياة. و الفرد في هذه المرحلة يتعرض لكثير من المشيرات التي تبعث لديه حالات انفعالية يبني عليها صراع مستمر بين الأفكار و المثل الدينية

من ناحية وبين السلوك الإنساني في واقع الحياة من ناحية أخرى. إنها مرحلة اليقظة العامة في المشاعر والانفعالات، يحاول فيها الفرد الوصول إلي المثل العليا الصحيحة التي تساير أهداف الفرد والجماعة والإنسانية.

– أن هذه المرحلة من أسمى مراحل النمو الأخلاقي، وذلك لأنها تعد مرحلة الانبعاث الذاتي الشخصي أو اتخاذ القرار بناء علي ما يمليه ضمير الفرد. و علي ذلك فإن تحديد معايير الصواب والخطأ يتم بالرجوع إلي قرار الضمير المتسق مع مبادئ خلقية معينة يختارها الفرد بنفسه وتكون مسايرة للمغزى الاجتماعي للفعل السلوكي.

– في هذه المرحلة ينمو الاتجاه نحو العقلانية والمنطق، حيث أن الطالب في هذه المرحلة لا يتحمس لأي مبدأ إلا إذا كان قائماً علي ما يدعمه من الأسس العقلية المنطقية، وهنا يتحقق لدي الفرد الشعور العاطفي والانسجام بين المبادئ الخلقية من ناحية والجانب النظري والوعي بها من ناحية أخرى وبينها وبين التطبيق العملي من ناحية ثالثة.

و من خلال ما سبق توضيحه حول طبيعة هذه المرحلة فإن على التربية أن تتجه إلي تنمية قدرات الفرد علي تكوين واستخدام المفاهيم الخلقية وتنمية قدرات الفرد المتعلقة بتفهم الحقائق الموضوعية وإدراك العلاقات السببية وتنمية القدرات المتعلقة بالربط بين العقيدة والعمل، وترجمة محتويات الضمير الخلقية في صور مبادئ و موجهات للسلوك الخلقية تجعله قادراً علي التمييز بين ما يعرض عليه من معلومات وثقافات من خلال الإعلام الجديد .

♦ آثار الإنترنت السلبية والإيجابية على طلاب المرحلة الجامعية

هناك العديد من الآثار الإيجابية والآثار السلبية للإعلام الجديد على القيم

الأخلاقية للطلاب:

الآثار الايجابية :

- للإعلام الجديد وتقنية المعلومات آثار إيجابية على الدول والمؤسسات والشركات والتعليم والأفراد ، ونذكر فيما يلي هذه الآثار :
- خدمة البريد الإلكتروني: حيث يمكن مراسلة أي شخص في العالم، ويتميز بخاصيتين مهمتين: السرعة وانعدام التكلفة .
- للباحثين والطلاب: حيث يمكنهم الإنترنت من الإطلاع على المستجدات في الأبحاث والمعلومات التي تهتم الباحث في تخصصه من المواقع والنشرات والدوريات، أيضا يمكن البحث عن المراجع من الكتب والأبحاث عن طريق المكتبات الإلكترونية مثل مكتبة الكونجرس ، ولذا فمن المهم أن تحرص المكتبات على إدخال خدمة الإنترنت للاستفادة منها ، كما أن شبكة الإنترنت مهمة جدا للبحوث العلمية من حيث : (الخادمي، ٢٠٠٦م ، ص ٧١)
- الأخبار: يمكن الإطلاع على الأخبار بأنواعها حول العالم عن طريق مواقع وكالات الأنباء والمواقع الإخبارية التي تقوم بنشر الأخبار أولاً بأول.
- الدعوة إلى الله: حيث انتشرت بحمد الله المواقع الدعوية الصافية من الشوائب والبدع والخرافات، وأصبحت هناك مواقع تدعو إلى الله على بصيرة، كما أن هناك مواقع تعنى بمواقيت الصلاة واتجاه القبلة حول العالم، ومواقع للفتاوى المسموعة والمقروءة، وفتاوى اللجنة الدائمة وفتاوى نور على الدرب ومواقع لسماع تلاوات من القرآن الكريم لعدد من القراء وسماع الخطب والأذان وتعليم التجويد عبر الإنترنت، ومواقع للمنظمات الإسلامية والجمعيات الخيرية، كل هذا استفاد ويستفيد منه آلاف المسلمين حول العالم.

الآثار السلبية :

- الأضرار العقيدية: وجود مواقع البدع والخرافات والفرق الضالة ، ومواقع التشكيك في العقيدة الإسلامية وإثارة الشبهات والإساءة إلى الإسلام، ومواقع التنصير.
- الأضرار الأخلاقية: مثل المواقع الإباحية، ومواقع القمار والخمور، ونشر الشذوذ الجنسي، والدعوة إلى الانحراف السلوكي .
- الأضرار الاجتماعية: مثل مواقع المخدرات ومواقع تعليم الانتحار، ومواقع العنف، وما ينتج عن ذلك من تطبيق لهذه الأشياء في مجتمعنا من قبل المراهقين والمراهقات، وكذا ما يحصل من الانقطاع الأسري والعزلة .
- الأضرار الاقتصادية: مثل غسيل الأموال عبر الشبكة، وسرقة الحسابات وبطاقات الائتمان، تحطيم وإفساد وتدمير الذاكرات والبرامج والأنظمة ونشر الفيروسات.
- الأضرار الصحية : كإضراره بالبصر، وعلى فقرات الظهر والرقبة والرأس، وكذا التعرض إلى جرعات من الأشعة المنبعثة من الجهاز .
- الأضرار التعليمية : وذلك عند الاقتصار على التقنية في الحصول على المعلومة، لأن هذا يؤدي إلى حرمان الطلبة من الطرق التعليمية التقليدية، والتي من آثارها الإيجابية الحوار المباشر والحسي بين المعلم والطالب، والتجاوب الوجداني والعقلي الذي يحصل نتيجة ذلك .

الدراسة الميدانية وإجراءاتها:

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء حول أثر الإعلام الجديد على ممارسة الطلاب للقيم الأخلاقية من منظور إسلامي.

- مجتمع وعينة الدراسة :

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء وعضوات هيئة التدريس بجامعة شقراء للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٧هـ - ١٤٣٨هـ، وروعي في اختيار عينة الدراسة أن تكون طبقية وبطريقة عشوائية، وذلك حتى تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي، وبلغ عدد أفراد هذه العينة ٥٣ عضواً وعضوة من أعضاء هيئة التدريس.

جدول (١)

يوضح توزيع العينة طبقاً للجنس

النوع	العدد	النسبة المئوية	الإجمالي
ذكر	٢٣	%٤٣,٤	٥٣
أنثى	٣٠	%٥٦,٦	

وكما هو واضح من الجدول السابق فإن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور، حيث بلغ عدد الذكور ٢٣ عضو هيئة تدريس بنسبة %٤٣,٤ من إجمالي العينة، بينما بلغ عدد الإناث ٣٠ عضوة هيئة تدريس بنسبة %٥٦,٦ من إجمالي العينة وقد يرجع ذلك نظراً لتواجد الباحثة بكلية الطالبات .

أداة الدراسة :

تم تصميم أداة الدراسة الميدانية في صورة استبيان للتعرف على أثر الإعلام الجديد على القيم الأخلاقية، يُقدم لأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء ، بهدف التعرف على أولويات القيم التي يتمسك بها طلاب المرحلة الجامعية ، وحرصت الباحثة على تنظيم الاستبيان ومحتوياته بصورة تؤدي إلى تحقيق أهدافه وذلك من خلال مجموعة من المحاور والعبارات ، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٣٧) عبارة موزعة على محورين هما .

المحور الأول: واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وهو مكون من (٢٠) عبارة.

المحور الثاني: أثر الإعلام الجديد على منظومة القيم الأخلاقية لطلاب جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وهو مكون من (١٧) عبارة.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

استخدمت الباحثة في خطة التحليل الإحصائي لبنود هذا الاستبيان معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للأداة، كذلك تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach).

١- **صدق المحكمين:** ولحساب صدق الاستبيان تم الاعتماد على طريقة صدق المحكمين، حيث عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم ٧ محكمين من الأساتذة المختصين والخبراء " تخصص أصول تربية "، وذلك للتعرف على وجهة نظرهم حول الاستبيان من حيث مدى فعاليته في تحقيق أهدافه ومدى قياسه لما وضع له، وعدل الاستبيان في الصورة النهائية بناءً على توجيهات المحكمين الأكثر اتفاقاً .

٢- **صدق الاتساق الداخلي:** يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الدرجة الكلية للاستبانة

الدرجة الكلية	المحور الثاني	المحور الأول		
.689	.814	.334	Correlation	المحور الأول
.000	.000	.	Sig. (2-tailed)	
٣٧	٣٧	٣٧	N	
.689	.334	.814	Correlation	المحور الثاني
.000	.	.000	Sig. (2-tailed)	
37	37	37	N	
.334	.689	.814	Correlation	الدرجة الكلية
.	.000	.000	Sig. (2-tailed)	
٣٧	٣٧	٣٧	N	

الارتباط دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معامل الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور الأول موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل مما يشير أن عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق جيدة يمكن الاعتماد عليها في إجراء الدراسة. ثبات الاستبانة : ولحساب ثبات هذا الاستبيان تم تطبيقه على عينة من أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ عددهم ١٢ عضواً وعضوة ، وبعد فترة زمنية حوالي أسبوعين أعيد تطبيق هذا الاستبيان على نفس العينة السابقة، وأعطت معاملات ثبات مقبولة،، قد تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ.

جدول رقم (٣)

حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول	٢٠	.334
المحور الثاني	١٧	.814
المجموع	37	.689

من خلال الجدول السابق يتضح تمتع الاستبانة بمعامل ثبات عالي حيث بلغ معامل الفا كرونباخ لجميع المحاور (.689)، وهي نسبة مرتفعة ومناسبة مما يطمئن الباحث لاستخدام أداة الدراسة كأداة لجمع المعلومات للإجابة عن أسئلة الدراسة، والوثوق بنتائج تطبيقها.

وبذلك تكون الباحثة قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة في صورتها النهائية، وأنها صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

التحليل الإحصائي :

بعد أن استوثقت الباحثة من دقة الخطوات والإجراءات المنهجية التي اتبعتها ومن صدق استمارة الاستبانة وثباتها ثم القيام بجمع المعلومات من المادة موضوع الدراسة وتبويبها وتفريغ البيانات في جداول ، ثم قامت بالاستعانة بالمقاييس الإحصائية مستخدمة البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الإنسانية والاجتماعية spss لتحليل بيانات الدراسة من خلال تطبيق بعض الأساليب الإحصائية التي تتناسب وطبيعة الدراسة الحالية، كالنسب المئوية، والتكرارات، والمتوسطات، والانحرافات المعيارية، التي تفيد موضوع بحثها وتساعد على عمل أفضل تحليل للبيانات .

ثانياً: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

لعرض نتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما واقع استخدام طلاب جامعة شقراء لشبكة التواصل الاجتماعي تويتر؟ تناولت الباحثة الجدول رقم (٣) والخاص بالتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لعبارة المحور الأول: واقع استخدام طلاب جامعة شقراء لشبكة التواصل الاجتماعي تويتر على النحو التالي:

جدول رقم (٤)

التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة لعبارة واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس .

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابة						العبارات	
			نادراً		كثيراً		كثيراً جداً			
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
١٠	.٤٩٥	١.٨٤	٢٠.٧	١١	٧٣.٦	٣٩	٥.٧	٣	١	يلتزم الطلاب الصدق في معاملاتهم
١٤	.٤٥٦	١.٤٩	١٣.٢	٧	٧٩.٣	٤٢	٧.٥	٤	٢	يتعامل الطلاب مع الآخرين بحسن الخلق
٦	.٣٩٥	٢.١٨	٠	٠	٨١.١	٤٣	١٨.٩	١٠	٣	يشهد الحق حينما يطلب منه الشهادة
٢	.٤٢٢	٢.٧٧	٠	٠	٢٢.٦	١٢	٧٧.٤	٤١	٤	يتجنب الفحش في القول .
١٦	.٥٧٢	١.٤٣	٦٠.٤	٣٢	٣٥.٨	١٩	٣.٨	٢	٥	يكذب الطالب إذا ما أحس بالحرج .
١٣	.٥٠٤	١.٥٠	٤٩.١	٢٦	٥٠.٩	٢٧	٠	٠	٦	يساعد على النظام داخل الجامعة .
٧	.٦٢٨	٢.٠٩	١٥.١	٨	٦٠.٤	٣٢	٢٤.٥	١٣	٧	يعفو عن أساء اليه .
٤	.٥٢٢	٢.٣٥	١.٩	١	٦٠.٤	٣٢	٣٧.٧	٢٠	٨	يهتم بالألفاظ الخارجة على مجتمعه.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابة						العبارات	
			نادراً		كثيراً		كثيراً جداً			
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
١٥	.٦٠٦	١.٤٥	٦٠.٤	٣٢	٣٣.٩	١٨	٥.٧	٣	٩	يماطل في قول الصدق .
٣	.٦٦٥	٢.٤٣	٩.٥	٥	٣٧.٧	٢٠	٥٢.٨	٢٨	١٠	لا يرغب في مرافقة اصدقاء السوء .
١١	.٤٩٣	١.٦٠	٣٩.٦	٢١	٦٠.٤	٣٢	٠	٠	١١	ينافق الآخرين للحصول على منفعة
٩	.٦٥١	١.٨٦	٢٨.٣	١٥	٥٦.٦	٣٠	١٥.١	٨	١٢	يعتذر عند الاساءة إلى الآخرين .
٨	.٦٤٥	٢.٠٧	١٧	٩	٥٨.٥	٣١	٢٤.٥	١٣	١٣	يتجنب الألفاظ النابية في حديثه .
٩	.٣٩٤	١.٨٦	١٥.١	٨	٨٣	٤٤	١.٩	١	١٤	يتعامل مع زملائه بتواضع .
٥	.٦٩٧	٢.٢٢	١٥.١	٨	٢٧.٢	٢٥	٣٧.٧	٢٠	١٥	يطيع معلميه ويستجيب لنصائح وارشادتهم
١٠	.٧١١	١.٧٣	٤١.٥	٢٢	٤٣.٤	٢٣	١٥.١	٨	١٦	يظهر الاحترام والتقدير لاساتذته
١٢	.٥٠٣	١.٥٢	٤٧.٢	٢٥	٥٢.٨	٢٨	٠	٠	١٧	يحفظ الأسرار ولا يفشيها .
١	.٣٠٧	٢.٩٤	١.٩	١	١.٩	١	٩٦.٢	٥١	١٨	يتجنب ذكر عيوب الآخرين ولا يسئ لأحد
١٧	.٣٧٩	١.١٦	٨٣	٤٤	١٧	٩	٠	٠	١٩	يقف بجانب أصحابه ضد الآخرين .
٤	.٥٩١	٢.٣٥	٥.٧	٣	٥٢.٨	٢٨	٤١.٥	٢٢	٢٠	يتعامل في المواقف بموضوعية ولا يتعصب

ثانياً: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

لعرض نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الأول: ما واقع القيم

الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

تتضح من خلال الجدول التالي:

أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تجاه العبارات الخاصة بـ " واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "، تراوحت بين (٢.٩٤) و(١.١٦) لجميع استجابات أفراد العينة، وهذا يعني أن توفر مفردات هذا المحور متحققة بنسب متفاوتة، ويتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن طلاب وطالبات جامعة شقراء يتجنبون ذكر عيوب الآخرين ولا يستئون لأحد كما أنهم يتجنبون الفحش في القول، والتي حصلت على درجة استجابة (كبيرة) بين أفراد العينة وربما قد يعزى ذلك إلى تمسكهم بما جاءت به العقيدة الإسلامية من قيم وآداب وكيفية تعامل المسلم مع أخيه المسلم وعدم ذكر المساوي والعيوب، هذا إلى جانب أن دور القنوات الفضائية في ذلك فهي تعتبر وسيلة لا يمكن الحكم عليها إلا من خلال طبيعة الاستخدام فهي أداة ووسيلة إعلامية فيها الخير والشر، ورغم ذلك فقد تبوأ مركز الصدارة في وسائل الإعلام المعاصرة، إذ تعتبر اليوم أداة الاتصال الكونية الأولى. فهي تنقل الثقافة العربية الإسلامية وتعرف دول العالم بها، فضلا عن الاستفادة من هذه القنوات في مجالات الدعوة الإسلامية والتعريف بالدين الإسلامي،، وهذا يتفق مع دراسة (هويدا، ١٨٩، ٢٠٠١). والتي تشير فيها القنوات الفضائية العربية تؤكد على أهمية الالتزام بالقيم التي يؤمن بها المجتمع العربي وزيادة الإيمان في عقيدته، وتوضيح الدور الحضاري والتاريخي للأمة العربية، كما يقوم البث المباشر العربي بقضاياها الأساسية، بتكوين الرأي المجتمعي العام بما يخدم الأمة العربية ويحافظ عليها، ويزيد من أواصر الترابط بينهم.

كما يتبين من خلال نتائج الجدول السابقة للفقرات : يقف بجانب أصحابه ضد الآخرين، يماطل في قول الصدق، يكذب الطالب إذا ما أحس بالحرج،، والتي حصلت على درجة استجابة (متوسطة) بين أفراد العينة وربما قد يعزى ذلك إلى عدم تعويد الأبناء على ضرورة مراقبة أنفسهم وسلوكهم حين التعامل مع الآخرين

وعدم الالتزام بالقيم الإسلامية ، كما أن وسائل الإعلام والاتصال أخذت تمارس دوراً جديداً في تشكيل آراء الطلاب واتجاهاتهم وقيمهم بوسائل جديدة، وفي مستويات متعددة، وبتكرارها لما تقدمه شكلاً ومضموناً تكراراً مجمعاً أو موزعاً، تعيد صياغة القيم الإسلامية للطلاب. وهذا يتفق مع دراسة "الرواحى حصة حمد ٢٠١٣م" والتي تشير فيها إلى التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي الواتس أب والفيس بوك على عينة من الشباب تتراوح أعمارهم من ١٨ - ٢٦ سنة وتوصلت الدراسة إلى أثر برنامج الواتس أب والفيس بوك على أفراد العينة تأثيرات مختلفة تنوعت ما بين شغلهم عن أداء الفرائض أو تقصيرهم فيها ،التحدث عن الآخرين بدون علمهم (الغيبة) والكذب وعدم قول الحق تدنى المستوى الدراسي ،نشر معلومات غير مؤكدة .

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والمتوسط والانحراف المعياري
لاستجابات أفراد العينة لعبارات أثر الإعلام الجديد على منظومة القيم الأخلاقية
لطلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابة						العبارات	
			نادراً		كثيراً		كثيراً جداً			
			تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%		
٦	.٧٦٩	١,٨٤	٢٠	٣٧,٧	٢١	٣٩,٦	٢٢,٧	١٢	١	يحرص الإعلام الجديد على توعية الطلاب.
٧	.٥٢٠	١,٨١	١٣	٢٤,٥	٣٧	٦٩,٨	٥,٦	٣	٢	يعمل الإعلام الجديد على تكوين وتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب .
١٠	.٦٠٢	١,٥٨	٢٥	٤٧,٢	٢٥	٤٧,٢	٥,٦	٣	٣	يسهم الإعلام الجديد في تنمية شخصية الطلاب
١٠	.٦٠٢	١,٥٨	٢٥	٤٧,٢	٢٥	٤٧,٢	٥,٦	٣	٤	يساعد الإعلام الجديد على نشر الثقافة الدينية السليمة لدى

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابة						المعبارات
			نادراً		كثيراً		كثيراً جداً		
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
									الطلاب .
٣	.٦٨٢	٢,٣٥	١١,٣	٦	٤١,٥	٢٢	٤٧,٢	٢٥	يشجع الإعلام الجديد الطلاب على طرح رؤى وقضايا جديدة .
٨	.٧٢٤	١,٧٧	٣٩,٦	٢١	٤٣,٤	٢٣	١٧	٩	يعمل الإعلام الجديد على تقوية الوازع الديني لدى الطلاب .
١١	.٥٧٢	١,٤٣	٦٠,٤	٣٢	٣٥,٨	١٩	٣,٨	٢	يشجع الإعلام الجديد الطلاب على العمل التطوعي ومساعدة الآخرين .
٥	.٧٦٣	٢,٠٧	٢٤,٥	١٣	٤١,٥	٢٢	٣٢	١٧	يكتسب الطلاب ثقافات جديدة من وسائل الإعلام الجديدة .
٧	.٧٠٨	١,٨١	٣٥,٨	١٩	٤٧,٢	٢٥	١٧	٩	يرسخ الإعلام الجديد قيم الانتماء لدى الطلاب .
١٢	.٥١٠	١,٣٢	٦٩,٨	٣٧	٢٨,٣	١٥	١,٩	١	يساهم الإعلام الجديد على نشر قيم احترام الآخرين .
٦	.٥٣٣	١,٨٤	٢٢,٧	١٢	٦٩,٨	٣٧	٧,٥	٤	يكتسب الطلاب من الإعلام الجديد قيم مغايرة لمجتمعه .
٩	.٥٠٣	١,٦٩	٣٢,١	١٧	٦٦	٣٥	١,٩	١	يساير زملائهم في التطلع لسلبيات الاعلام الجديد .
٢	.٦٩٥	٢,٦٩	١٣,٢	٧	٣,٨	٢	٨٣	٤٤	يستقصي الاخبار الدراسية بشكل يومي من شبكات التواصل الاجتماعي
١	.٣٩٥	٢,٨١		٠	١٨,٩	١٠	٨١,١	٤٣	يتعرف على ثقافات جديدة من موقع التواصل الاجتماعي
١٣	.٥٢٤	١,٢٦	٧٧,٣	٤١	١٨,٩	١٠	٣,٨	٢	يكسبه الاعلام الجديد القدرة على التعبير عن الرأي والنقاش في قاعات الدراسة .
٣	.٤٦٨	٢,٣٥		٠	٦٤,٢	٣٤	٣٥,٨	١٩	يتواصل مع اصدقائه ويناقش معهم كل ما يطرح على صفحة المجموعة
٤	.٦٦٩	٢,٢٢	١٣,٣	٧	٥٠,٩	٢٧	٣٥,٨	١٩	يتبادل المعرفة والخبرة مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي

ثانياً: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

لعرض نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثاني: ما أثر الإعلام الجديد على منظومة القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . تتضح من خلال الجدول التالي :

أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تجاه العبارات الخاصة بـ " أثر الإعلام الجديد على منظومة القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "، تراوحت بين (٢.٨١) و(١.٢٦) لجميع استجابات أفراد العينة، وهذا يعني أن توفر مضردات هذا المحور متحققة بنسب متفاوتة، ويتضح من خلال نتائج الجدول السابق أن طلاب وطالبات جامعة شقراء يستقصون الاخبار الدراسية بشكل يومي من شبكات التواصل الاجتماعي ويتعرفون على ثقافات جديدة من مواقع التواصل الاجتماعي ويتواصلون مع أصدقائهم ويناقشون معهم كل ما يطرح على صفحة المجموعة، ويتبادلون المعرفة والخبرة مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة العملية التعليمية التي تتم من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس والأقسام في التواصل مع الطلاب والطالبات عبر البريد الإلكتروني وتوتير لإبداء رأي أو تصحيح معلومة أو لإرسال واجبات مما يكون هذا سبباً في تشجيع الطلاب والطالبات بأن يتفاعلوا مع بعضهم البعض عبر وسائل الإعلام المتعددة .

وهذا ما أشارت إليه دراسة (كاتب، سعود صالح، ٣١، ٢٠١١) توصلت الدراسة إلى أن هناك الكثير من الجامعات والمعلمين الذين وظفوا بنجاح غرف الدردشة والرسائل المباشرة والمدونات والويكيز وغيرها وذلك في تقديم المساعدة للطلاب خارج وقت الدراسة في حل واجباتهم وفي التكليف التشاركية. وقد اتضح أن هذه الأنشطة ساهمت في تشجيع الطلاب على المشاركة بما في ذلك الطلاب الذين لا يميلون للمشاركة داخل الفصول الدراسية.

كما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (هويداء، ١٨٩، ٢٠٠١). حيث إن تويتر يسمح لهم بمعرفة بعضهم البعض بصورة أكبر وأكثر وضوحاً من خلال المناقشات وتبادل المعلومات والآراء مما يخلق بينهم جواً اجتماعياً مناسباً يربطهم برباط الصدق والمحبة والاحترام المتبادل، حيث ذكرت أن الإعلام الجديد يفيد الطلاب والطالبات في الحصول على الأخبار والمعلومات، ويقدم للمجتمع معلومات جديدة في جميع المجالات التي تهتمه كالصحة والتعليم والرياضة وغيره.

وأيضاً تتفق مع دراسة (العصيمي، ٢٠٠٤): عن الآثار الاجتماعية والاقتصادية لاستخدام الحاسب الآلي على أبناء الأسرة السعودية التي كان من أهم نتائجها أن من أهم آثار الإنترنت في المجال التعليمي هو إتاحة المعلومات بسرعة وتسهيل إجراء البحوث والاتصال بالزملاء، وتتفق هذه النتيجة مع مدخل الاستخدامات والإشباع الذي يوضح أن من أهم الحاجات المرتبطة باستخدام وسائل الإعلام الحاجات المعرفية أي الحاجات المرتبطة بالمعلومات والمعارف.

كما يتبين من خلال نتائج الجدول السابقة للفقرات: أن الإعلام الجديد لا يشجع الطلاب على العمل التطوعي ومساعدة الآخرين، كما أنه لا يساهم على نشر قيم احترام الآخرين، ولا يكسب الطلاب القدرة على التعبير عن الرأي والنقاش في قاعات الدراسة، والتي حصلت على درجة استجابة (متوسطة) بين أفراد العينة وربما قد يعزى ذلك إلى عدم توعية الطلاب والطالبات بأهمية العمل التطوعي وكذلك جوانب التطوع التي يمكن أن يشارك بها الشباب السعودي في مجال الخدمات التطوعية لأعمال البر.

ويتفق مع دراسة (السلطان، فهد، ٢٠٠٩، ٢٦) التي تشير إلى أن غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية التطوع وبمؤسساته وبالأدوار التي يمكن أن يقدمها للمجتمع قد ساهم في قلة الإقبال على التطوع. وقد ساهمت الأبعاد الثقافية والتنظيمية والاقتصادية والمجتمعية في عدم تفاعل وسائل الإعلام مع برامج التطوع.

- وقد أشارت دراسة (الباز، ٢٠٠١ ص ٤٢): إلى أن هناك عدة عوامل ساعدت على عدم اهتمام وسائل الإعلام بالعمل التطوعي لعل من أبرزها ما يلي:
- (١) عدم ترسخ ثقافة التطوع في المجتمع السعودي.
 - (٢) قلة البرامج والفعاليات الخاصة بالتطوع مما يحد من تفاعل وسائل الإعلام.
 - (٣) قلة مصادر المعلومات عن برامج التطوع ومجالاته.

وقد حصلت فقرة "أن الإعلام الجديد لا يكسب الطلاب القدرة على التعبير عن الرأي والنقاش في قاعات الدراسة" على درجة استجابة متوسطة مما يشير إلى أن معظم الطلاب لا يميلون إلى المشاركة في النقاش بقاعات الدراسة في حين أنهم يتفاعلون مع اقرانهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بايجابية، ويعزى هذا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تنمي لديهم بعض المهارات والقدرات التي تؤهلهم للنقاش والحوار والقدرة على التعبير عن الرأي، ويكتفون بالتواصل مع الأصدقاء عبر تويتر وفيس بوك في الموضوعات السطحية أو الدردشة وغيرها .

نتائج الدراسة الميدانية :

توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها

- أن طلاب وطالبات جامعة شقراء يستقصون الأخبار الدراسية بشكل يومي من شبكات التواصل الاجتماعي، ويتعرفون على ثقافات جديدة من مواقع التواصل الاجتماعي، ويتواصلون مع أصدقائهم ويناقشوا معهم كل ما يطرح على صفحة المجموعة، ويتبادلون المعرفة والخبرة مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- أن طلاب وطالبات جامعة شقراء يتجنبون ذكر عيوب الآخرين ولا يسيئون لأحد كما أنهم يتجنبون الفحش في القول، والتي حصلت على درجة استجابة (كبيرة) بين أفراد العينة.

- أن طلاب وطالبات جامعة شقراء يماطلون في قول الصدق ، يكذبون إذا ما أحسوا بالحرج ،. والتي حصلت على درجة استجابة (متوسطة) بين أفراد العينة.
- لا يساعد الإعلام الجديد على نشر الثقافة الدينية السليمة لدى الطلاب .
- أن الإعلام الجديد لا يشجع الطلاب على العمل التطوعي ومساعدة الآخرين ، كما أنه لا يساهم على نشر قيم احترام الآخرين ، ولا يكسب الطلاب القدرة على التعبير عن الرأي والنقاش في قاعات الدراسة.
- يكتسب الطلاب من الإعلام الجديد قيم مغايرة لمجتمعه .
- يساير الطلاب زملائهم في التطلع لسلبيات الاعلام الجديد.
- يكتسب الطلاب ثقافات جديدة من وسائل الإعلام الجديدة .

التوصيات والمقترحات

- ١- تعليم الطلاب الكيفية المثلى لاستخدام الإنترنت بالطرق الآمنة والاستفادة من مزاياها وتجنب أخطارها .
- ٢- تقديم برامج تعليمية وأنشطة تثقيفية للطلاب تركز على الجوانب الايجابية للإعلام الجديد وكيفية تفعيلها .
- ٣- العناية بالجوانب النفسية للطلاب وخصوصا من يدمن على تصفح الإنترنت ، وتقديم العلاج المناسب لهم .
- ٤- وضع مناهج لا تقتصر على كيفية التعامل مع جهاز الحاسب وذكر خدماته ، لتتجاوز ذلك إلى كيفية الاستفادة من الإنترنت ، وجعله وسيلة تعليمية عن طريق التعلم بالاستقصاء .
- ٥- أن يكون من يقوم بالتدريس سواء في التعليم العام أو العالي على علم ودراية بتقنية المعلومات ، وأن يكون قادراً على إيجاد بدائل مناسبة للطلاب من المواقع

- التي تحقق ميول الطالب وهي في نفس الوقت متزنة تعمل على الحفاظ على القيم الأخلاقية .
- ٦- تأكيد مكانة القيم الدينية في بنية الشخصية القومية بما يعمل على تنمية الوعي بالقيم الأخلاقية .
- ٧- الربط بين المضمون النظري في المنهج وتطبيقاته العملية. فمعظم القيم الأخلاقية تنمو من خلال الممارسة، لذلك لا بد أن تنعكس المعارف المقدمة من خلال المنهج على الممارسات التربوية المختلفة داخل المؤسسة التعليمية على نحو يتجاوز الحدود المعرفية، ويعمل على دعم سلوكيات إيجابية تستمر مع الطالب وتنعكس في معاملاته مع مجتمعه.
- ٨- تضمين المناهج للقيم الأخلاقية المستمدة من الشريعة الإسلامي والتي توجه الطلاب في تفاعلهم مع الإعلام الجديد وقضاياها في ضوء ثقافة المجتمع وهويته.
- ٩- تطوير طرق التدريس بحيث لا تتعرض للقيم الأخلاقية المستمدة من الشريعة الإسلامية " بشكل تلقيني للحفاظ والاستظهار، أو بشكل مجرد ، بل بأساليب جاذبة ومحايده في الوقت ذاته. ونخص هنا المواد التربوية الإسلامية ،و يجب أن تقدم بأسلوب يحقق منظوراً اجتماعياً وتواصلًا حقيقياً بين حلقات التطور المعرفي للطلاب السعودي في ضوء الخصوصية الثقافية والذاتية الحضارية الإسلامية للمجتمع .
- ١٠- تحقيق التعددية والتكامل للأنشطة الطلابية من خلال الندوات واللقاءات بحيث تسهم في التكوين المتكامل لشخصية الطالب، وفي الوقت ذاته تتناسب مع إمكانيات وميول أكبر قدر من الطلبة ويجب أن يكون من ضمن أهداف الأنشطة الطلابية دعم القيم الأخلاقية الإسلامية بين الطلبة، وبينهم وبين معلمهم، ومجتمعهم .

مراجع

- ١- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد (١٩٥٥م): لسان العرب، ج ٢، دار صادر بيروت.
- ٢- الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر (١٩٢٢م) : مختار الصحاح، المطبعة الأميرية، القاهرة .
- ٣- الحاج، إسماعيل محمد (٢٠٠٤م): آثار الإنترنت السالبة على المستخدمين وكيفية حمايتهم منها (دراسة في ضوء المقاصد الشرعية، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد الرابع، الخرطوم .
- ٤- ابن جماعة، محمد بن سعيد بن سعد الله بن جماعة الكناني : تذكرة السامع والمتكلم، دار الكتب العلمية، بيروت. ب- ت
- ٥- أبو جادو، صالح محمد (١٩٩٨م): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة، عمان.
- ٦- آل الشيخ، نوف بنت إبراهيم (٢٠٠٧م) اتجاهات الشباب السعودي نحو أثر ثقافة العولمة على القيم المحلية دراسة تطبيقية لعينة من طلبة وطالبات بعض الجامعات السعودية، رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود،
- ٧- الباز، راشد (١٤٢٣هـ) الشباب والعمل التطوعي، مجلة البحوث الأمنية. كلية الملك فهد الأمنية بالرياض.
- ٨- باهى، أسامة حسين (٢٠٠٢م) : " فلسفة القيم رؤية فلسفية في عالم متغير من منظور إسلامي"، مجلة تربية الأزهر، عدد ١٠٨، القاهرة .
- ٩- جميل صليبا : المعجم الفلسفي الجزء الثاني، دار الكتاب اللبناني، بيروت د .
- ١٠- حسن، السيد الشحات (١٩٨٨م): الصراع القيمي لدى الشباب، دار الفكر العربي، القاهرة.

- ١١- فاروق، حسين (٢٠١١م): الأبعاد الإعلامية لاستخدام مواقع الإنترنت الجديدة، مقال <http://www.alukah.net/cultucre>
- ١٢- قطب، سيد (١٩٧٨). " خصائص التصور الإسلامي ومقوماته"، دار الشروق ط ٤، بيروت - القاهرة.
- ١٣- قطب، محمد (١٩٨٢) " منهج التربية الإسلامية . الجزء الأول " دار الشروق ط ٦ بيروت - القاهرة .:
- ١٤- الخادمي، نور الدين مختار (٢٠٠٦م): الإنترنت ومقاصد الشريعة وقواعدها، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية.
- ١٥- الرفاعي، محمد خليل (٢٠١١م): دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية" دراسة تحليلية"، مجلة جامعة دمشق-المجلد 27 -العدد الأول+الثاني.
- ١٦- الرواحي، حصة حمد: "التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي، الواتس اب والفيس بوك http://www.alukah.net/publications_competitions/0/5511/#i0xuW7IXD
- ١٧- زاهر، ضياء (١٩٩٦م): القيم في العملية التربوية، سلسلة معالم تربوية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- ١٨- الزياد، رمضان آخرون (٢٠٠٧): الثقافة الإسلامية، دار المنار، غزة .
- ١٩- سعد الدين، إيمان عبد المؤمن (٢٠٠٣م): الأخلاق في الإسلام، مكتبة الرشد، الرياض.
- ٢٠- السلطان، فهد (٢٠٠٩) اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي - دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، مجلة رسالة الخليج، العدد ١١٢، الرياض.

- ٢١- شبل، أحمد أبو الفتوح (٢٠٠١م): "الانفتاح الحضاري، مبرراته، شروطه، متطلباته التربوية"، مجلة كلية التربية المنصورة، ٣٤٤، مايو، القاهرة .
- ٢٢- شحاتة صيام (٢٠٠٢م): "الشباب والهوية الثقافية، إعادة التشكيل الثقافي - دراسة ميدانية للثقافة الغربية لعينة من الشباب في المجتمع المصري"، مجلة تربية الأزهر، ١٠٨٤، القاهرة .
- ٢٣- صادق عباس مصطفى صادق (٢٠٠٨م): الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان .
- ٢٤- ضحاوي، بيومي محمد (٢٠١٠م)، مقدمة في مناهج البحث، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ٢٥- الطراح، على (٢٠٠١م): دور التعليم ومؤسسات المجتمع المندي في تطوير منظومة القيم في المجتمع الكويتي، في: رؤوف الغصيني (محرر): القيم والتعليم، الكتاب السنوي الثالث، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، بيروت .
- ٢٦- عبد الفتاح الرشدان (٢٠٠٣م): دور التربية في مواجهة تحديات العولمة في الوطن العربي، مجلة شئون عربية، تصدر عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، عدد ١١٥، القاهرة .
- ٢٧- العسافين، عيسى (٢٠٠١م): المعلومات وصناعة النشر، دار الفكر، دمشق .
- ٢٨- العصيمي، عبد المحسن أحمد (٢٠٠٤م) الآثار الاجتماعية للإنترنت، دار قرطبة الرياض.
- ٢٩- عفيفي، محمد الهادي (١٩٨٠م): في أصول التربية الأصول الفلسفية في التربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
- ٣٠- علم الدين، محمود (١٩٩٤م): تكنولوجيا الاتصال في الوطن العربي، مجلة عالم الفكر، مج ٢٣، الكويت .

- ٣١- على ، سعيد إسماعيل (١٩٩٥م): فلسفات تربوية معاصرة، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة، الفنون والآداب، الكويت.
- ٣٢- على ، نبيل (٢٠٠١م) : الثقافة العربية وعصر المعلومات ، عالم المعرفة ، عدد ٢٦٥ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت .
- ٣٣- على خليل، مصطفى (١٩٨٨م): القيم الإسلامية والتربية - دراسة فى طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية فى تكوينها وتنميتها، مكتبة إبراهيم حلى، المدينة المنورة،
- ٣٤- العيسوي ، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٢م) : الإسلام والإنسان المعاصر دراسة نفسية، دار الراغب الجامعية ، بيروت .
- ٣٥- فرحان ، اسحاق أحمد (٢٠٠٠م) : القيم والتربية فى عالم متغير ، مجلة الآفاق ، جامعة الزرقاء ، العدد الثاني ، الأردن .
- ٣٦- كاتب ، سعود (٢٠٠٢م) : الإعلام القديم والإعلام الجديد ، شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر ، جدة.
- ٣٧- _____ (٢٠١١م) الإعلام الجديد وقضايا المجتمع ، التحديات والفرص ، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي ، ١٣- ١٥ ديسمبر .
- ٣٨- كاظم ، محمد إبراهيم (١٩٧٠م) : "التطور القيمي وتنمية المجتمعات الريفية"، المجلة الاجتماعية القومية، مجلد ٧، ٣٤، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والمجانية، القاهرة .
- ٣٩- كفاي، محمد رشاد (١٩٨٩م) : تصنيف مقترح لبعض القيم الإسلامية"، مجلة الأبحاث التربوية، كلية التربية، جامعة الأزهر، السنة السابعة، العدد الرابع عشر، القاهرة.
- ٤٠- عواد ، محمد ربحي (٢٠١٠م): مدخل إلى الإعلام الجديد (ط١) ، بيروت .

٤١- محمود خليل، أبودف (٢٠٠١م): مقدمة في التربية الإسلامية، مكتبة آفاق للطباعة والنشر، غزة.

٤٢- النباهين، علي سالم (١٩٩٥م): أصول التربية الإسلامية، مطبعة المقداد، غزة.

٤٣- هويدا محمد رضا (٢٠٠١م): القنوات الفضائية وعلاقتها باتجاهات النشء نحو العنف، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.

43. Light, Ben & McGrath, Kathy (2010) Ethics and social networking sites : a disclosive analysis of Facebook. Information Technology and People, 23(4), pp. 290-311.

44- Mecheel.vansoon2010 face book and the vasion technological communitis N. Y.

45- William, D. (1993), The Subjective Meaning of shared Representation: Television

http://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9